من تنكر واما للتنكر مراد ابه النكرة فهو استخدام واماله باقيا
على معناه وهو من الحذف والايصال والاصل وصف فيه اي
وصفت ما في حالته الا ان الحذف والايصال بابه السماع هذ ا
ان كان قوله وصف ماضيا مبنيا للمجهول وعليه فلا فايدة
لقوله قل الا التكملة الوزن ويحتمل انه مشتق امر من وصف وهو
مفعوله محذوف اي وصف انت ما في حالة التنكر بالجملة و
والواو فيه للعطف ويكون فايدة قوله قل التوصل لقوله صف
ليكون عطفا عليه اذ لا يصح عطفه على غيره مما قبله لانه
انشا وما قبله خبر وان كان يستغني عنه على مذهب من
يعطف الخبر على الانشا او نجعل صف مستانفا وسكت
المص عن ما حال النصب ويأتي لنافيه كلام عند قوله وهو
انصب مميزا وعند رفع مبتدا اقدر وذلك المبتدا هو
رابط الصفة وعايد الصلة وحذفه هنا ليس شاذا بل
واجب سوا طولت الصلة وعدمه وذلك انهم الحقوا لا
سيما بالاستثنائية في عدم وقوع الجملة بعد كل بجامع
مخالفة ما بعد كل لما قبله وان كان المخالفة في الا بكونه
مخرجا مما قبلها وفي ولا سيما بكونه اولى منه بالحكم وهذا
التوجيه ذكره المحققون الذين لا يجعلون ولا سيما من
ادوات الاستثنا وهو لا يستلزم ان لا سيما من ادوات
الاستثنا اذ غايته الحاق ولا سيما بالا في عدم وقوع الجملة
بعدها بجامع مطلق المخالفة واما كونها من ادوات الا

ستثنا ٧٢٢

الاستثنا باعتبار ما معها من المخالفة او لا فهنا امر لا
تلازم بينه وبين هذا فقول بعض هذا على ان لا سيما من
ادوات الاستثنا وسيأتي ان الراجح خلافه غلط ومما يقتضي
وجوب الحذف ايضا ان هذا الكلام جرى في كثرة الاستعمال
مجرى الامثال فلا يغير عما سمع فيه من الحذف ثم شرع في
الكلام على سي فقال وفي رفع وجر اعرب سي تفي واعرابها
نصب لانها اسم للاعرابية وهي مضافة لما حال الرفع و
للنكرة بعدها حال الجر فيجب نصبها ولا يلزم على الاول
ان قدرت ما موصولة عمل لا في معرفة لان سي معناه
مثل فهو متوغل في الابهام فلا يتعرف بالاضافة وخبر لا
محذوف اي موجود ان قلت فهل يجوز رفع سي على
ان لا عاملة عمل ليس قياسا وان كان لم يسمع الا بالنصب
قلت لا يجوز لعدم ملاقاته القصد اذ المراد بقولك
ساد العلما ولا سيما زيد نفي جنس المماثل لزيد بنفي جميع
افراده لا بنفي الواحد الذي لا ينافي ثبوت الاكثر كما هو
مفاده العاملة عمل ليس وقوله اعرب اي وجوبا كما هو
حقيقة افعل خصوصا وقد اكده بالنون وقدم الجار والمجرور
ليفيد الحصر فاخذ منه ان النصب لا يجب فيه الاعراب
ويأتي لنافيه كلام وانصب الاسم النكرة مميزا اما سي
نفسها فتكون ما حينيذ حرف كاف عن الاضافة وهو
فتحة سي لا فرادها بنا هكذا قال بعضهم ونقلته في

Copyright © King Saud University